بان الحب الذي جلب الى السوق حتى بني السر فمكن في قلبي ولا ابوش في الملك
قوله البلابل الخ يعني اذا ابرقت الطيور في الربيع فاز الاعراب
شرب الخمور قوله جمع بلبال وهو البال قوله بسعوف بانات
المباني الخ هذا من ابيات في وصف اهل البصرة والفا للتفصيل
اي منهم الصالحون ومنهم الطالحون والمقصود ان البصرة مصر
جامع قوله ابليهم هذا اشكا به من جميع الناس او من طائفة
مخصوصة والمعنى أبليت هواهم وجربت منهم مطالبي حتى تسليتم
وتصفحت سيرهم فلاح لي انه ليس احد منهم عنه مطلوبي قوله
وقد اورده في الشرح مثالا لما اتفق احد المحسنين الذي يجمعهما شبه
الاشتقاق في اخر البيت والملحق الاخر في صدر المصراع الاول
قول الحريري ولاح يلحي على جري العنان الى ملهى فسحقا له من لاح
والاول ماض بلوح والاخر اسم فاعل من لحاه ومثال ما وقع الملحق
الاخر في اخر المصراع الاول قوله ومصطلع بتلخيص المعاني
ومطلع الى تلخيص معاني فالاول من عني يعني والثاني من عني
يعنو ومثال ما وقع الملحق الاخر في صدر المصراع الثاني قوله
لعمري لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى الان مثواه في الثرى فالثرا
واوي من الثروة والثرى يائي قوله ولذا ذكره السكاكي بلفظ الجمع
حيث قال ومن جهات الحسن الاسجاع قال المحشي الشريف جمع الاسجاع
قصدا الى الكلمات التي في اواخر الفقرتين لا الموافق في النظم ولو
بلفظه بالسجع وشبهها بالقافية لكان انسب بما تقدم وما اخرج من اراد
المحسنات البديعية المعاني المصدرية قوله لانه لا ابهام الخ دليل

على ان السجع عند السكاكي نفس اللفظ قوله او عدد ذلك مما يجعل فيها من ابهامين
اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع حركة المتحرك الذي هو قبل
ذلك الساكن قال المحشي الشريف وهو المذهب الاصح وقيل ومع ذلك المتحرك
ما لها فيه في قولك بالمنازل [illegible] القلوب منازل على الاول ومنازل
وعلى الثاني اللام وعلى [illegible] الثالث من فتحة النون الى الاخر وعلى
الرابع من النون الى الاخر وانما سميت القافية قافية لانها
تقفو [illegible] البيت اي تتبعه وسمي السجع سجعا لانه تكرر على نمط
واحد كهدير الحمام قوله توافقها الكلم الاحسن الاولى باعتبار
موافقتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تاملون له
تعظيما والمعنى ما لكم لا تكونون على حال تاملون تعظيم الله اياكم في دار الثوا
ب [illegible] للموقر ولو تاخر كان صلة للوقار او ما لكم لا تعتقدون له عظمة
فتخافوا عصيانه وانما عبر عن الاعتقاد بالرجاء التابع لادنى الظن
مبالغة قوله وقد خلقكم اطوارا الطور الحال والمعنى خلقكم اصنافا
مختلفين لا يشبه بعضهم بعضا قوله من صبيح هو في الغدان يجعل
في اخرى حاسي ليعتق من اللالي [illegible] قوله يطبع
الاسجاع الطبع الختم او عمل السيف ونحوه والاول هو الاظهر
قوله اي وان لم يكن جميع ما في الفقرة الخ [illegible]
ولا المصنف والا متوازي وهو ان يكون نصف ما في اخرى الفقرتين
وما يقابله من الفقرة الاخرى مختلفين في الوزن والتقفية مثلا
والاية المذكورة من هذا القبيل لاختلاف سرر واكواب في الوزن
والتقفية واما لفظ فيها فلا يقابلها شيء من الفقرة الاخرى قوله

الموجودة كذا [illegible] مواقعها فلا اولوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1